

تفسير السعدي

أُثْمٌ إِذَا مَا وَقَعَ آمْنُكُمْ بِهِ^ج الْآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ

أُثْمٌ إِذَا مَا وَقَعَ آمْنُكُمْ بِهِ^أ فَإِنَّهُ لَا يَنْفَعُ الْإِيمَانَ حِينَ حُلُولِ عَذَابِ اللَّهِ، وَيُقَالُ لَهُمْ تَوَيْخًا

وَعْتَابًا فِي تِلْكَ الْحَالِ الَّتِي زَعَمُوا أَنَّهُمْ يُؤْمِنُونَ، الْآنَ^ب تُوْمِنُونَ فِي حَالِ الشَّدَةِ وَالْمَشَقَّةِ^أ!

أَوْقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ^أ فَإِنْ سَنَةَ اللَّهِ فِي عِبَادِهِ أَنَّهُ يَعْتَبَهُمْ إِذَا اسْتَعْتَبُوهُ قَبْلَ وَقْعِ

العذاب، فإذا وقع العذاب لا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانَهَا، كَمَا قَالَ تَعَالَى عَنْ فِرْعَوْنَ، لَمَّا أَدْرَكَهُ

الغرق^أ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ^أ وَأَنَّهُ يُقَالُ

لَهُ^أ الْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ وَكُنْتَ مِنَ الْمَفْسُودِينَ^أ أَوْ قَالَ تَعَالَى أَنَا^أ أَفْلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانُهُمْ

لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ^أ وَقَالَ هُنَا^أ أُثْمٌ إِذَا مَا وَقَعَ آمْنُكُمْ بِهِ،

الآن^أ تدعون الإيمان^أ أَوْقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ^أ فهذا ما عملت أيديكم، وهذا ما

استعجلتم به.